



البدو الشرقيون فى التصورات المصرية القديمة للعرق

إعداد

د. ثروت حسن عبد الرحيم عبد المجيد

مدرس بقسم التاريخ - كلية الدراسات الإنسانية،

جامعة الأزهر

"البدو الشرقيون فى التصورات المصرية القديمة للعرق"

ثروت حسن عبد الرحيم عبد المجيد

قسم التاريخ. كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر.

البريد الإلكتروني: Tarwatabdelrehem.56@azhar.edg.eg

ملخص البحث

يُعد البدو الشرقيون من الهويات العرقية التى تعرضت لها النقوش المصرية القديمة، وذلك من خلال وجودهم وتوطنهم فى المناطق المجاورة للحدود الشرقية فى مصر القديمة، فنشطت النقوش بمنابزمهم التى تعبر عن الجوانب الجغرافية والثقافية واللغوية وحتى الاختلافات الجسدية للبدو الشرقيون، وقد ناقش المصرى القديم فى هذه النقوش التفرد العرقى الذى كان عليه بالنظر إلى جيرانه الاقليميين من البدو الشرقيون، وذلك من خلال الرجوع إلى المصادر المصرية القديمة، بما فى ذلك نقوش المعابد والمراسلات الملكية واللوحات الخاصة ونقوش المقابر الخاصة بالسير الذاتية، القصص الأدبية من الدولة القديمة إلى بداية العصر المتأخر فى مصر القديمة.

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى إبراز الهوية العرقية للبدو الشرقيون من خلال تصور وفهم المصريون انفسهم وتمييزهم لجيرانهم من البدو الشرقيون عن بعضهم البعض، وذلك من خلال المسميات المتنوعة التى اطلقها قدماء المصريون على جيرانهم من البدو بصفة عامة والشرقيون منهم بصفة خاصة، والمفردات الدالة على ذلك فى النصوص المصرية القديمة، الأمر الذى سياترتب عليه فهم أفضل للتصور العرقى فى مصر القديمة عن البدو الشرقيون.

الكلمات المفتاحية: البدو. الشرقيين. العرق. التصورات. مصر القديمة

"Eastern Bedouins in Ancient Egyptian Perceptions of Ethnicity"

Tharwat Hassan Abdel Rahim Abdel Magid.

Department of History. Humanities Faculty. Al-Azhar University.

Email: tharwatabdelrehem.56@azhar.edu.eg


Abstract:

Eastern Bedouins are one of the Ethnic Identities to which Ancient Egyptian Inscriptions were Exposed, And that is through their Presence and Settlement in the Areas Adjacent to the Eastern Borders in Ancient Egypt , The Inscriptions became Active with their Scenes that Express the Geographical, Cultural, lingual, Aspects and even the physical Differences of the Eastern Bedouins, The Ancient Egyptian Discussed in These Inscriptions the Ethnic Oniqueness that he had in view of his Regional Neighbors from the Eastern Bedouins, By Referring to the ancient Egyptian sources, including temple inscriptions, royal and private correspondence, stelae and tomb autobiographies, and literary tales, from the Old Kingdom to the beginning of the Third Intermediate Period.

Objectives of the study :

The Study Aims to Highlight the Ethnic Identity of the Eastern Bedouins Through the Perception and Understanding of the Egyptians Themselves and their Distinction from their Eastern Bedouin neighbors from each other, through the Various Names Given by the Ancient Egyptians to their Neighbors of the Bedouins in General and the Eastern ones in particular, and the vocabulary that Indicates this in the Egyptian Texts this will lead to a better Understanding of the Ethnic Perception in ancient Egypt about the Eastern Bedouins.

Key words : Eastern - Bedouins – Ethnicity. Perceptions. Ancient Egypt .

اكتسبت الدراسات العرقية [الإثنية-Ethnicity]⁽¹⁾، فى العصور القديمة مزيداً من الاهتمام لدى المهتمين بدراسة الهويات العرقية فى مصر القديمة، وذلك لما تمدنا به من زيادة للوعى بمقدار وطبيعة التفاعلات التى كانت لدى المصريين القدماء مع الاجانب *h3styw* ⁽²⁾، وقد احتوت المصادر المصرية القديمة على نقوش مكتوبة ومصورة توضح أنه كان لدى المصريين القدماء فهم ووعى دقيق للتنوع العرقى فى عالمهم القديم، وذلك من خلال تعاملهم مع الاجانب سواء من كان منهم خاضعاً للسيطرة داخل الحدود الملكية المصرية أو خارجها⁽³⁾.

وفى تصنيف المصريين القدماء للهويات العرقية لم يكن هناك كلمة فى اللغة المصرية القديمة تعنى "العرق"، أو "مجموعة عرقية" على الرغم

(1) الإثنية **Ethnicity** : هو مصطلح حديث مشتق من الكلمة اليونانية *ἔθνος* ، عرقية ، وتعني "أمة"، أو "الناس"، إثنية الفرد ليست سوى عنصر واحد من جوانبها المتعددة الهوية ، لكنها عنصر يسهل التعبير عنه وإدراكه فى الممارسة، العرق هي وسيلة لتصنيف الذات والآخرين كعناصر لمجتمعاتهم. See.

- Smith, S. T., *Wretched Kush: Ethnic Identities and Boundaries in Egypt's Nubian Empire*. New York: Routledge, 2003, PP.1-55.

(1)Faulkner, R.O., *A Concise Dictionary of Middle Egyptian*, Oxford :Griffith Institute,1962,P. 185: Erman ,A.& Grapow, H., *Worterbuch der Aegyptischen Sprache*III, Berlin: Akademie Verlag,1982. P. 234.

(2)Woodcock , T.B., *Noticing Neighbors: Reconsidering Ancient Egyptian Perceptions of Ethnicity*, A Thesis of Master Unpublished, School of Humanities and Social Sciences, The American University in Cairo, 2014,P.1.

من أنهم كانوا بكل تأكيد على دراية بالاختلافات بين الاقوام ذات الهويات العرقية المختلفة، ويدل على ذلك اختيارهم لثلاثة مناطق تمثل التنوع العرقى المعروف للمصريين: خارو(سوريا) فى الشمال، وكوش (النوبة) فى الجنوب وبينهما مصر^(١).

وقد ورد ذلك ضمن "ترنيمة الاله أتون"^(٢)، التى تعرض صورة جزئية للعالم من خلال نص الترنيمة، وقد جاء ذلك بما نصه^(٣):



*h3swt h3r kš {t3 n} kmt di.k s nb r st.f ir.k hrwt.sn w^c nb
hry r wnmw.f hsb h^cw.f nsw wp.w m mdwt kdw.sn m mitt
inmw.sn stny stny.k h3styw*

(1)Woodcock , T.B., Noticing Neighbors: Reconsidering,op. cit,p.11.

(1) "ترنيمة أتون" تعود الترنيمة إلى عهد الفرعون إخناتون في مصر نحو ١٣٤٥ قبل الميلاد. ويعتبر إخناتون هو مؤلفها. والنص مكتوب بالهيروغليفية على أحد الجدران الجانبية في مقبرة "إيي" (المقبرة رقم ٢٥، من المجموعة الجنوبية) في تل العمارنة كتب

النص في ١٣ عمود رأسي تشغل الحائط اليميني لبهو مدخل القبر. للمزيد . See.

- Lichtheim,M., Ancient Egyptian Literature: Volume II: The New Kingdom. University of California Press,2006, p. 90.

(2)Davies,N.G., The Rock Tombs of El Amarna: Tombs of Parennefer, Tutu, and Ay, London: Egypt. Explora. Fund,1908 ,pl.27: lines. 8-9,P.30.

"بلاد سوريا والنوبة، أرض مصر، تضع كل رجل في مكانه، تزودهم بضرورتهم، كل شخص لديه طعامه، ووقت حياته محسوب، الألسنة منفصلة في الكلام، وطبيعتهم كذلك، تُميز جلودهم ، كما تُميز الاجانب^(١).

ووفقا للتصورات المصرية القديمة للعرق فقد قسمه قدماء المصريون إلى أربعة أجناس والتي كانت مختلفة بصرياً واسمياً كل واحد منهم عن الآخر وهم : المصريون(رمث) *rmṯ*, الافارقة (نحسيو) *nhšyw*, الاسيويون (عامو) *ʿ3mw*, والليبيين (تحنو) *thnw*^(٢). {صورة - ١}.

ولم تكن هذه "الأجناس" الأربعة هي المجموعات الإثنية الوحيدة المعروفة للمصريين ، ولم تكن أيضاً التسميات العرقية الوحيدة التي استخدمها المصريون لجيرانهم ، لكنهم استخدموهم أحياناً كممثلين للمناطق الغربية والجنوبية والشمالية الشرقية^(٣)، فبينما يوجد أربعة "أنواع" من الناس، قسم المصريون العالم خارج مصر في أربعة اتجاهات أساسية، وقد جاء ذلك بما نصه^(٤):



(1)Lichtheim,M., Ancient Egyptian Literature: Volume II,P.90; Woodcock , T.B., Noticing Neighbors: Reconsidering,op.cit,p.11.

(4)Anthony,L.,“Ethnic Diversity in Ancient Egypt,”in Civilizations of the ancient Near East.I, NewYork:Charles Scribner’s Sons,1995, P.226.

(1) Anthony,L.,“Ethnic Diversity in Ancient Egypt, P.226-227, -Woodcock , T.B., Noticing Neighbors: Reconsidering,op.cit,p.13.

(2) From the Poetical Stele of Thutmose III: Sethe,K., Urkunden der 18. Dynastie,Dynastie IV, Hinrichs, Leipzig 1906, P. 612:7-9.

*di.i n.k knt nht r h3swt nbt di.i b3w.k sndw.k m t3w
nbw hryt.k r drw shnwt nt pt*

"أعطيتك الشجاعة والقوة ضد كل البلدان الأجنبية. أنا جعلت سلطتك و
المخافة منك في كل الاراضى. ومخافتك تصل حتى اركان السماء
الاربعة"^(١).

وهى جهات الشمال والجنوب والشرق والغرب, كما جاءت بما نصه^(٢) :



rdi.n.i n.f t3w rsy mht dmd n whi imnt i3bt nw t3

"أنا (الملك) أعطيته (أوزوريس) أراضي الجنوب والشمال متحدين ، ولن

يفتقر إلى الغرب والشرق من الأرض"^(٣), وهو ما يوضح فكرة الهوية
والعرق الاساسية عند المصرى القديم, وما سوف نختص منه بنموذج البدو
الشرقيون, وكيف ناقش المصرى القديم ذلك العرق وهويته.


أرض الشرق والشرقيون في التصور المصرى القديم.

اشارت النصوص المصرية القديمة الى سكان المناطق
الواقعة الى الشرق من مصر ومن شمالها الشرقى بوجه عام,
بمسميات يدل مضمونها على عدم تخصيص تلك المناطق الشرقية

(1)Woodcock , T.B., Noticing Neighbors: Reconsidering,
op.cit,p.14.

(4) From the Dedicatory Stele of Seti I to Ramesses I at Abydos.
KennethKitchen, Ramesside Inscriptions: Historical and
Biographical IV(Oxford: Blackwell, 1982),114: 9-10.

(3)Woodcock , T.B., Noticing Neighbors: Reconsidering,
op.cit,p.14.

بنوع عام من الاطلاقات, ويعد اطلاق :  *ibtyw* "الشرقيون من كل صحراء" الوارد فى بردية المتحف البريطانى (No.10188) ⁽¹⁾, يشير بصفة عامة إلى مناطق الصحراوات المتاخمة لحدود مصر الشرقية, والتي عادة ما كانت مدخل الاجانب الشرقيون لدخول أرض مصر, فمنذ فجر الأسرات كانت مصر على اتصال بآسيا عن طريق الحدود البرية الشرقية من الدلتا وعبر حاجز سيناء الهائل, وقد كانت المعبر الذى تدفقت منه الهجرات الآسيوية الشرقية إلى مصر فى العصور التاريخية القديمة⁽²⁾.

وقد ورد أول ذكر لمصطلح شرقى فى المصادر المصرية القديمة منذ عصر الفرعون " حور دن - ٢٩٧٠ ق.م", خامس ملوك الاسرة الفرعونية الاولى, وذلك على قطعة منقوشة من العاج, تصور الملك وهو يهوى بمقمعته على أحد مشايخ البدو والنقش المصاحب للمنظر يقول "*sp tpy*" "*skr ibt*" "المناسبة الاولى لضرب الشرقيون"⁽³⁾{انظر صور - ٢}, وهو


(1) Faulkner. O.R, The Papyrus Bremner-Rhind (British Museum No.10188) Brussels: Bibliotheca Aegyptiaca, 1933,P.68: line12.

(2) Walter, D.W., From Provincia Arabia to Palastina Tertia,University of California Press,2008,p.143;Catherine,H., Jewish Travel in Antiquity, Tübingen" in T S A J 144, Mohr Siebeck, 2011,pp.76-77.


(3) Spencer, A. J., Early Dynastic Objects, Catalogue of the Egyptian Antiquities in the British Museum, London 1980, page 65, No. 460:Silke Roth: Die Königsmütter des Alten Ägypten. Wiesbaden 2001,PP.18-23.

يوضح الوعي المبكر لدى المصريين القدماء بالبلدان الاجنبية المتواجدة إلى الشرق.

وقد كان سكان تلك المناطق في تصور المصري القديم لهذا العرق الشرقي،

ليسوا اكثر من ساكني الرمال  "حريوشع" *hryw-šꜥ*

يعيشون في مرحلة بدائية من التطور⁽¹⁾، ويدعونهم رؤساء الصحراء :

 "الحكام كبراء" *hk3w hry tp dšrt*

الصحراء⁽²⁾، او  "مشايخ" *wrw t3 dšrt*

الصحراء⁽³⁾، وهم على الأرجح الشرقيون من قبائل البدو المقيمة على

المناطق الحدودية في شبه جزيرة سيناء والصحراء الشرقية، وكانت القوافل

التجارية المصرية المنطلقة إلى آسيا هدفاً لغاراتهم، فضلاً عن غاراتهم على

البعثات التعدينية، وقد مارس هؤلاء الشرقيون الضغط على الحدود المصرية

منذ عصر بداية الاسرات، مما اضطر الفراعنة إلى تجريد الحملات تجاه

(1) Tresson,P,. L'inscription d'Ouni, publiée avec aperçu grammatical, notes et glossaire, du caire,1919,p.24; Saleh,A,A., Arabia and The Northern Arabs in Ancient Egyptian Records,in: JFA 3,Cairo,1978,p.70.

(2) Gouyat,J. et Montet,P., Les Inscriptions Hieroglyphiques et Hieratiques Du Ouadi Hammamat,in:MIFAO34,Caire,1912,p.83; Breasted,H., Ancient Records, 5 Vols, Chicago,1865-1935,Vol.1,p.427.

(3)Saleh,A,A., Arabia and The Northern Arabs in Ancient Egyptian Records ,p.70.

جيرانهم الشرقيون في فلسطين^(١)، وتشير المناظر المصورة على مقصورة من دندرة موجودة في المتحف المصري برقم [٤٦٠٦٨] ترجع الى عصر الملك منتوحتب. نب حبت رع ٢٠٧٠-٢٠١٩ ق.م " الاسرة الحادية عشرة، وهو يقيم شرقياً، والنقش المصاحب للمنظر أعلى زراعه الايمن يقول

دبي ح3سوت " قاهر الصحراوات"، وعلى الحافة اليمنى من المقصورة نجد سطر عمودى يقول:

m 3mw h3swt i3btt دبي ح3سوت دبي
 h3swt " مع الاسيويين فى الاراضى الشرقية وقاهر الصحراوات" (٢)، وتظهر رسومه المصورة فى معبده الجنازى فى الدير البحرى حروبه ضد الاسيويين الشرقيين أن هناك نوعان من الاسيويين الشرقيون يقطنون الشمال الشرقى لمصر منهم "عامو رتنو"، 3mw rtnw ، والمقصود الشرقيون من سوريا وفلسطين، وللتفريق بينهم وبين 3mw hrywش وبين الجزيرة العربية والصحراء الشرقية وشبه جزيرة سيناء (٣).


(١) عبد المعطى محمد سمرة : الاجانب فى مقابر اشراف الاسرة الثامنة عشرة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الاثار المصرية، كلية الاثار، جامعة القاهرة، ١٩٨٣، ص ٢٧٧.

(2)Daressy,M.,Chapelle de Mentuhotep,III,at Denderh,in:ASAE XVII ,pp. 226-230: Kees,H, Ancient Egypt,Acultural Topography, London, 1961,p.104.

(3)Navill,E,. The XI Dynasty Temple At Deir El Behari,vol,I,London ,1909 ,Pp.68-69, pl.xv. : Hayes,W., The Middle Kingdom in Egypt,Cambridge Anci Hist,vol,1,1964,P.485.

وخلال ما يُعرف اصطلاحًا باسم "عصور الدولة الحديثة"، وهي عصور بدأت مع أوائل القرن السادس عشر ق.م في مصر القديمة، تطور التصور الجغرافى لدى المصرى القديم عن أرض الشرق والشرقيون بصفة عامة، فبدأت البعثات منذ عصر الملكة حتشبسوت. ١٥٠٤-٤٥٨ ق.م، تتجه شرقًا للبحث عن منتجات أرض الشرق الغامضة، ذات بضائع الترف القيمة لدى المصريون، والتي كانت مناطقها مشاطئة للبحر الأحمر عند مدخله الجنوبي^(١)، وقد نسب المصري القديم البحر الأحمر بشاطئيه الإفريقي والاسيوى إلى الشرقيين ومناطق الشرق، بصفة عامة، وقد جاء بنصه:

"b3 inwn n i3btyw" 

"بحر المياه الأزلية للشرقيين"^(٢)، وقد أدخل المصرى القديم المناطق المنتجة للبخور ومنها "أرض الآلهة"  t3-ntr^(٣)، ضمن الأراضي الشرقية، ورد

(١) عبد العزيز الصالح: شبه الجزيرة العربية فى المصادر المصرية القديمة، مجلة عالم لفكر العدد ١٥، (١)، الكويت ١٩٨٤، ص ٣٠٦-٣٢٢: ثروت حسن عبد الرحيم: علاقات شبه الجزيرة العربية التجارية بمصر منذ منتصف الألف الثاني حتي نهاية الألف الأول قبل الميلاد، ط١، نور حوران للدراسات والنشر والتراث، دمشق، ٢٠٢٠، ١٣٧-١٤٠.

(2) Brugsch, H., "Ein Geographisches Unicum" Z Ä S 3, 1865, p.26. Speigalberg, W., "Die ägyptischen Namen für das Rote Meer" in: Z Ä S 66, 1930, p.37.


(3) Kuntez, W, Ch., "Autour d'une conception égyptienne ,BIFAO XVII, 1920, pp.187 : Saleh, A., "Notes on The Ancient Egyptian "ta-ntr" Gods-Land" in, BIFAO 81, 1981, P.107: Bradlury, L., "Reflection on Travelling to Gods Land and Punt in The Middle Kingdom" in: JARCE XXV, 1988, P.133, Pl.135.


==

ذلك ضمن نقوش الملك " تحوتمس الثالث. ١٤٧٩-٤٢٥ ق.م" (١)، وقد جاء نصه (٢):


ii.n.i di.i titi.k t3 i3bty hnd.k ntyw m ww nw t3-ntr.

"أتيت وجعلتك تسحق الارض الشرقية، وتطأ من فى مقاطعات أرض الاله" (٣).

أيضاً وضع المصرى القديم بلاد بونت  *pwnt* من بين البلدان الشرقية وجعل مجيء اقوامها إلى مصر من بين المعجزات التى يصنعها

==
- أرض الاله  *t3-ntr* : نتيجة لتعدد النشاط التجارى فى الدولة الوسطى، سواء فى مصر أو فى الاقطار التى قامت بالتبادل التجارى معها، حيث ظهر هذا التعبير وتم استخدامه على نطاق واسع فى المصادر الملكية ونصوص الأفراد خلال عصر الدولة الوسطى ، وظل مستخدماً خلال العصور التالية واقترن كثيراً بالمناطق المنتجة للبخور وبضائع الترف عند المدخل الجنوبى للبحر على الجانبين الافريقي والاسيوى.
See.

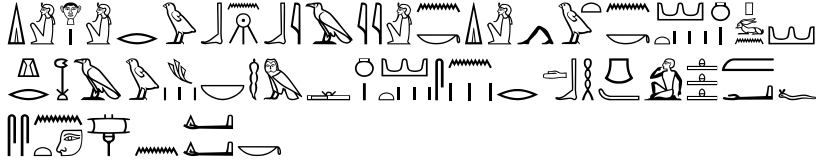
- Saleh ,A., "Notes on The Ancient Egyptian "ta-ntr", pp.107-117.

(1) Partridge, R., Fighting Pharaohs: Weapons and warfare in ancient Egypt. Manchester: Peartree.2002.PP. 202-3.

(2) Sethe, K. URK, der, 18 Dynas, 4, p.615, 15.

(3) Breasted, Ancient Records, II, p.264; Saleh ,A., " The Gnbtyw of Tuthmosis III's Annals and the South Arabian Geb(b)anitae of the Classical Writers", B1FAO 72, 1972, P. 256.


الاله للفرعون (١)، وقد ورد ذلك ضمن نقوش الملك "امنحتب الثالث" (١٤٠٢-١٣٦٤ ق.م) الاسرة الثامنة عشرة، وقد جاء بنصه (٢):



*di.i hr.i r wbn bi3yt.i n.k di.i twt n.k h3swt nw pwnt hry h3w nb ndm
nw h3swt.sn r dbh htpw m'f ssnt t3w n didi.k.*

" حينما اتجهت بوجهى جهة الشرق "الشروق" (فكانت) معجزتى لك (الا وهى) جعلت بلاد بونت تأتى اليك، حاملين كل نباتاتهم العطرية من كل بلدانهم الجبلية، سائلين السلام مصحوبا باستنشاق النسيم من

(1)Wilson,J,A,. The Burden of Egypt ,Chicago,1951 ,p.176;Saleh, A,. "Some Problems Relating to the Pwenet Reliefs at Deir el-Bahari", in JEA 59,1972,pp.140-150.

-  بونت : ورد ذكر مصطلح بلاد بونت في الكتابات المصرية منذ فترات سحيقة من التاريخ المصرى القديم، وتحديداً إلى القرن الخامس والعشرون ق.م، وذلك بزمان الملك "ساحورع" الأسرة الخامسة "حجر" باليرمو" حوالى ٢٤٥٨ ق.م، واستمر هذا المصطلح يتكرر كثيراً بالكتابات المصرية حتى بعد دخول الرومان مصر، وقد كانت بلاد "بونت" مصدراً رئيساً أو سوقاً كبيراً لعدد من صنوف البخور والراتنجات والصبوغ التى حظيت برواج واسع فى أسواق العالم القديم. انظر للمزيد : رمضان عبده : حضارة مصر القديمة منذ أقدم العصور حتى نهاية عصر الاسرات الوطنية، المجلس الاعلى للآثار، سلسلة الثقافة الأثرية التاريخية، مشروع المائة كتاب، ج٣، القاهرة، ٢٠٠٥، ص ٤٣٤-٤٥٥.

(2) Helck,W., Urkunden der,18 Dynastie, Abteilung,IV,Heft,20: Historische Inschriften Amenophis,III Und Biographische Inschriften Siener Zeitgenossen,Berlin,1957, p.1656,1-5.

عطائك"⁽¹⁾، وقد ارتبطت المناطق الواقعة الى الشرق والجنوب الشرقى من مصر عامة بتسمية أرض الإله $\overline{\text{𓆎𓅓𓏏𓏏}}$ *t3-ntr*، وكانت المنطقة الواقعة الى الجنوب الشرقى حول بوغاز باب المنذب فى جنوب البحر الأحمر على الشاطئين الإفريقى والأسيوى هى أرض الاله بالاصالة، فضلا عن احتفاظها بتسمية $\overline{\text{𓆎𓅓𓏏𓏏}}$ *pwnt* التى صارت علما عليها⁽²⁾، وهو أمر يدعم تطور المعرفة الجغرافية لدى المصرى القديم بالمناطق الشرقية واقوامهم بداية من عصر الدولة الحديثة، ويوضح مدى اهتمام المصريين القدماء باستمرارية زيادة الوعى لديهم بالبلدان الاجنبية المتواجدة إلى الشرق منهم وتحديد اوطانهم وهوياتهم المختلفة.

البدو الشرقيون وهوياتهم العرقية

لاشك أن القبائل والعشائر التى كانت تعيش حياة البدو الرحل على الحدود الشرقية والشمالية الشرقية، قد أعتبرت بمثابة خطر داهم بالنسبة لمصر القديمة، فقد كانت أرض وادى النيل الخصبة التربة بالخير والنماء تجذبهم نحوها، ولقد حاولوا كثيرا اختراقها بالطرق والوسائل السلمية، فى وقت استقرار قوة مركزية شديدة البأس فى مصر، ولكن خلال فترات القلاقل والاضطرابات كانوا يغيرون عليها فى هيئة جحافل ضخمة⁽³⁾.

(1) Breasted, H., Ancient Records, vol, II, & 892, pp. 361-362.

(2) Davies, N.G., The Tomb of Puyemre at Thebes, New York, 1920, p. 86, n. 1; Kuntz, W., Ch. . Autour d'une conception égyptienne méconnue: l'Akhrit ou soidisan horizon, pp. 187ff, Davies. The Tomb of Rekh-Mi-Re at Thebes, New York, 1943, vol, 1, p. 19.

(3) Eduard Meyer, *Histoire de l'Antiquité*, t. III, traduit par Etienne Combe, Paris, 1926, 85-71.

القديمة المكتوبة منها والمصورة فى التعبير عن هؤلاء البدو بصفة عامة وهوياتهم العرقية و خاصة الشرقيون منهم, وقد انقسم البدو الشرقيون طبقاً للتصورات المصرية عن هوياتهم العرقية إلى نوعين :

أولاً: بدو الشمال الشرقي :

يُعد الشمال فى التصور المصرى القديم قد اختص بمنطقة أهوار الدلتا ومناطقها الشمالية الممتدة إلى حدود البحر, ومنذ ما بعد بداية ما يُعرف اصطلاحاً باسم "عصور الدولة الوسطى" - وهى عصور بدأت مع أوائل النصف الاخير من القرن الحادى والعشرون ق.م. فى مصر القديمة- اصبحت النقوش المصرية تشير إلى بدو المناطق الشمالية الشرقية بكونهم جيرانهم الشرقيين, وفى نفس الوقت تشير إلى الدلتا المصرية بكونها المناطق الشمالية, ويظهر ذلك من خلال ارتباط هؤلاء البدو بالحدود الشرقية حتى عصر الدولة الحديثة, حيث تم استبدالهم بالبدو الشرقيين الذين يقطنون المناطق الشرقية بالفعل^(١).

وقد استخدم المصريون القدماء العديد من المسميات والمصطلحات المرادفة لجيرانهم من العرقيات الشمالية الشرقية^(٢), وتشير سجلاتهم





==

- Dodson, Aidan.,The Complete Royal Families of Ancient Egypt, London, 2004 p.62.

(1) Helck, W., Die Prophezeiungdes Nfr.tj, Wiesbaden ,1992 ,S.30.

- Woodcock , T.B., Noticing Neighbors: Reconsidering,op. cit, p.42.

(2)Phyllis Saretta, "Egyptian Perceptions of West Semites in Art and Literature during the Middle Kingdom," (PhD diss., University of California, Berkeley, 1997),PP. 28-34.

المكتوبة إلى أن المصريين استخدموا في المرحلة الأولى اللفظة "عامو"  ⁽¹⁾ *amw*, بمعنى "اسيوى" وجمعها "اسيويون" ⁽²⁾, وكانت تطلق على سكان الصحراء الشرقية, سيناء, سوريا, فلسطين, وشمال الجزيرة العربية المعروفة بالعناصر السامية ⁽³⁾, أيضاً "ستيو"  *sttyw*, استخدمت لتمييز مجموعة عرقية من البدو الشرقيون, وردت بعدة أشكال منها, , وهي مشتقة من الفعل  *st* "اطلق الرمح" ⁽⁴⁾, فى إشارة إلى القبائل البدوية التى تستخدم الرمح و تعيش على الصحراء التى تحد مصر من الشمال الشرقى, وقد كانت قبائل بدوية مشاغبة تقطن المناطق الحدودية المتاخمة لسيناء ⁽⁵⁾ وقد أشار إلى هؤلاء الـ *amw*, *sttyw*, من البدو الشرقيين "سنوحى" فى

(1) Erman, A. & Grapow, H., Worterbuch der Aegyptischen Sprache, V.1, P.167- 168: Gauthier, H., Dictionnaire des noms Dictionnaire. vol.1, p.133, vol. VI, 5: Woodcock, T.B., Noticing Neighbors: p.43.

(2) Fulkner, R., A Concise Dictionary of Middle Egyptian, p.261.

(3) عبد المنعم عبد الحليم: البحر الأحمر وظهيره فى العصور القديمة, الإسكندرية ١٩٩٣, ص ٤٠١.

(4) Erman, A. & Grapow, H., Worterbuch der Aegyptischen Sprache, Vol.4, 328:13: Gauthier, H., Dictionnaire des noms, vol. V, p.92.


(5) علاء الدين شاهين: شبه جزيرة سيناء. دراسة تاريخية اثرية حتى نهاية الولة الوسطى, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية الآثار, جامعة القاهرة, ١٩٨١, ص ٦١.

رحلته خارج مصر, فقد مر بالعديدة من أماكنهم على طول الحدود بين مصر والبلدان الشمالية, وقد جاء ذلك بنصه^(١):



*rdi.n.i w3t n rd<wy.i> m hd dmi.n.i inbw-hk3 iry r hsf sttyw r
ptpt nmiw-s'y*

"وضعت نفسي باتجاه قدمي الى الشمال حتى وصلت إلى اسوار الحاكم التي صنعت لدرء البدو ومن أجل ضرب هؤلاء الذين يسرون على الصحراء"^(٢).

وقد كان بعض هؤلاء "العامو" الشرقيون يجلبون البضائع لمصر, حيث تسجل نقوش مقبرة "خنوم حتب" حاكم إقليم "الغزال" وصول جماعة 3mw "العامو" الى مجلس بلاط هذا الحاكم ومعهم بضاعة "الكحل الاسود" , حيث كان هؤلاء العامو تحت قيادة كبيرهم الذي




(1) Gardiner,A,. Notes on The Story of Sinuhe,Paris,1916, 129.

سنوحى: بردية ادبية من عصر الدولة الوسطى, عهد الاسرة الثانية عشرة, تتحدث عن "سنوهيت" مشرف قصر الحريم الملكى فى عهد الملك امنمحات الاول, وسنوسرت الاول, الذى يحكى قصة هروبه عقب الاحداث التى حصلت فى القصر الملكى بعد مقتل الملك امنمحات الاول, حينما كان ابنه ووريثه سنوسرت الاول فى حملة على ليبيا. See.

- Maspero,G., Popular Stories of Ancient Egypt,London, 1915,pp.61-79.

(2) Woodcock , T.B., Noticing Neighbors: Reconsidering,op.cit, p.44.

دعته النقوش "إبشا" *ibš3*, من *šwt* "شوت" التي ربما كانت على حدود فلسطين^(١), {صورة - ٤}.

وفضلاً عن هؤلاء الـ *sttyw*, *šmw*, الذين ورد ذكرهم في السجلات المصرية القديمة كهويات عرقية للبدو الشرقيين, فقد كانت هناك مسميات ثانوية لنفس المجموعات كان من بينها: *mntw* "منثو" وقد وردت بالشكل  *mntyw* "منتيو", في إشارة إلى القبائل البدوية التي كانت تسكن شرق الدلتا وشبه جزيرة سيناء^(٢), والذي ارتبط مع لفظ *st.t* "ستت" اسيا, ليعطى لفظ اكثر تحديدا وهو  *st.t mntyw nw*^(٣), "بدو اسيا" تميزا لهم عن  *mntyw nḥsyw* بدو افريقيا^(٤).

(1) Newberry,P.; Beni Hasan, London, 1893, part,I,pls.30-3; Breasted, Ancient Recorders,op,cit,vol,1,par,61 :Saleh, A., Arabia and the Arabs,p.73.

(2) Gauthier ,H., Dictionnaire des noms vol,1,p.44,vol,III,p.33-34. : Erman ,A.& Grapow, H.,Worterbuch der Aegyptischen , vol,1,p.92.

- علاء الدين شاهين: شبه جزيرة سيناء, دراسة تاريخية اثرية, ص ٥٩.

(3) John Garstang., El Arábah: A Cemetery of the Middle Kingdom, London: B. Quaritch, 1901,Pl.5; Woodcock ,T.B., Noticing Neig, P.45.

(4) Saleh, A., Arabia and the Arabs, P. 73.

قبايل كوش " *wr n*

, *whyt nt kwšw* (١).

ويرى البعض أن "كوشو" *kwšw* وفى "تصوص اللعنات"، فى قصة "سنوحى" من عصر الدولة الوسطى، يتوافق كثيرا مع الاسم "كوشان" الذى يظهر بكونه الدلالة التى وردت قديما لقبائل "مدين" فى التوراة، وقد انتشرت قبائلهم فى بعض عهودها بين جنوب الاردن وبين تخوم سيناء (٢).

أيضًا فى أدبيات الدولة الحديثة وجدت اشارات لكلمة عامو *3mw* مركبة مع أسماء المدن السامية مثل *3mw rtnw* "عامو رتنو" الذين عاشوا فى

(1) Sethe, k., Die Ächtung feindlicher Fürsten, Völker und Dinge auf Altägyptischen Tongefässscherben des Mittleren Reiches .Berlin ,1926 ,pp.88-90; Saleh, A, Arabia, and the Northern Arabs, op. cit, p.71.

- نصوص اللعنات: كانت عبارة عن دعوات كتبها الكهنة (السحرة) بالمداد الأحمر على أوانى فخارية وعلى تماثيل صغيرة من الصلصال، وصبوا اللعنة فيها على مجموعة من حكام القبائل والمدن فى الشمال الشرقى والغرب وجنوب الحدود المصرية. رمضان عبده : حضارة مصر القديمة، ج٣، ص٢١٠.

(2) Albright, W.F., "The Land of Damascus between 1850 and 1750 B.C" IN: BASOR 83, October, 1941, p.34 n.8; Maisler, B., "Palestine at the Time of the Middle Kingdom in Egypt" in: Revue de l'histoire juive en Égypte .1, 1947, PP.73 f .CF : Saleh, A., Arabia, and the North, p.71.

الأراضى العليا فى فلسطين وسوريا (١), وأيضاً *3mw mntyw* "عامو منتيو" والتي تركب مع لفظ *st.t* لتعطى معنى "عامو بدو اسيا" (٢). ويتضح مما سبق أن قدماء المصريين استخدموا العديد من المصطلحات والعرقيات لجيرانهم من بدو الشمال الشرقى: "العامو" *3mw*, "الستيو" *sttyw*, "المنتيو" *mntyw*, "الحريوشع" *hrywš*, " *nmiwš* -نميوشع", ويظهر ان الثلاثة الاولى منها ("العامو" *3mw*, "الستيو" *sttyw*, "المنتيو" *mntyw*), قد استخدمت كل واحدة بشكل مستقل فى النصوص, بينما استخدم ("الحريوشع" *hrywš*, " *nmiwš* -نميوشع" وأيضاً "المنتيو" *mntyw*) كمصطلحات ثانوية او وصفية لهم (٣), وهو ما يعكس كيف تطورت هذه المسميات لبدو الشمال الشرقى لتمييز هوياتهم العرقية في حد ذاتها, وذلك من خلال الاستخدام المتسق لها فى النصوص المصرية القديمة.

(1) Pritchard, J.B., Ancient Near Eastern Texts Relating to The Old Testament with Supplement, Princeton, 1955, p.347 n.7, Saleh, A., Arabia and Northern Arabs, p.76.

(2) Cerny, J., La Date de l'introduction du Culte de Seth dans Le nord-est du Delta, in: ASAE 44, 1944, P.295.

(3) Woodcock, T.B., Noticing Neighbors, P.43.

ثانياً: البدو جهة الشرق.


تطور ظهور مسميات وهويات عرق البدو فى النصوص المصرية القديمة, وكما تم عرضه من قبل بالنسبة لبدو $hryw-s^c y$, $mntw$, $nmw-s^c y$ $3mw sttyw$, الذين لعبوا فى النصوص المصرية القديمة منذ عصر الدولة الوسطى دور الجيران الشرقيون لمصر من جهة الشمال, ومنذ عصر الدولة الحديثة بدأ تصنيف المصريين القدماء للهويات العرقية من البدو جهة الشرق يتغير, وبدأت تظهر مسميات جديدة للبدو لعبت فى النصوص المصرية القديم دور البدو جهة الشرق من مصر, ومنذ بداية الدولة الحديثة عصر "تحتمس الثانى ١٤٩٣-١٤٧٩ ق.م^(١)" بدأ يظهر لفظ "الشاسو" $s^c sw$ ويرى البعض انها مشتقة من

(1) Grimal,N., *A History of Ancient Egypt*. Librairie Arthéme Fayard, Oxford, 1988, p. 204.

(2)Erman ,A.& Grapow, H., *Worterbuch der Aegyptischen*, IV,412: Giveon,R,. "Les Bedouins Shasou des Doucuments Egyptiens" in: JEA 38,1966, P.322.

- هناك احتمال كبير أن اللفظة $s^c sw$ التى عثر عليها فى صيغة "نص لعنة" من "صقارة" يرجع إلى عصر الفرعون سنوسرت الثالث, فى اشارة إلى الشاسو. See.

- Posener,G., *Princeset Pays D'Asieetde Nubie:Textes hiératiques sur des figurines d'envoûtement du moyen empire*, Brussels,1940, p.91.

اللفظ  بمعنى " يتجول" (١) أى "المتجولون على الرمال, وهو ما يشير إلى اسلوب حياة البدو "المتنقلون على الصحراء" (٢). وهناك من يرى أنه مشتق من اللفظ السامى *shasah* שָׁשָׁה, "شاشا" السالب أو الناهب, من النهب أو السلب" وأنهم على الأرجح قدموا من بلاد الشام. سوريا (٣), وقد استُخدم لفظ "الشاسو. *ššw*" فى النصوص المصرية القديمة ليشير إلى مجموعة عرقية من البدو الشرقيون وموطنهم إلى جهة الشرق من مصر.

وقد وضعت نقوش "رئيس الثانى — ١٢٩٠-١٢٢٣ ق.م." (٤), أشارت إلى ذلك لوحة من عصره عثر عليها فى "تانيس" العاصمة, وقد وصفت الشاسو وقبائلهم بكونهم جيران مصر من الشرق فى التقسيم لجيران

(1)William.Ward, 'The Shasu "Bedouin": Notes on a Recent Publication, 'Journal of the Economic and Social History of the Orient. 15,1972.p.36.

- Fulkner,R., A Concise Dictionary of Middle Egyptian,p.261.

(2)Erman ,A.& Grapow, H., Worterbuch der Aegyptischen ,IV,412: Saleh,A.A., Northern Arabia,P.71.

(3) Giveon,R,. "Les Bedouins Shasou des Documents Egyptiens, PP.261-264: William.W., 'The Shasu "Bedouin": Notes on a Recent Publication,PP.56-59: Woodcock , T.B., Noticing Neighbors,P.58.

(4)Krauss,M.A., in. Lexikon Der Agyptologie, Band,V, Wiesbaden,1982 ,pp.108-14.

مصر على الجهات الاربعه, وقد جاء بنصه^(١):



mki.k kmt wsh t3š.k ḥ3k.k ḥr kš ṯḥnw š3sw iww ḥr ib w3d-wr

" انت حميت مصر , حدودك ممتدة وواسعة, انت أخضعت خارو, كوش, تحنو, شاسو, والجزر التى فى وسط البحر", حيث تمثل "خارو" الشمال, "كوش" الجنوب, "التحنو" الغرب, و "الشاسو" جهة الشرق^(٢).

ويوجد نقش أيضًا من عصر رمسيس الثانى من معبد "أبو سمبل", والنقش يشير صراحة إلى "بدو الشاسو", حيث وضعهم النص جهة الشرق, وقد جاء بنصه^(٣):

(1)Kitchen, Kenneth. *Ramesside Inscriptions: Historical and Biographical*, vol. I-VIII. Oxford: Blackwell, 1969-1990, Vol.2,404.

- **تانيس** : كانت تسمى قديمًا مدينة "جعنت *dʿnt*" واتخذت عاصمة لمصر ومقرًا للحكم فى نهاية الاسرة العشرين وبداية الاسرة الحادية والعشرين, وتوجد بقاياها الان فى الجزء الشمالى من الدلتا على بعد ٢٠ كم جنوب المنزلة. للمزيد انظر : احمد محمد البربرى: عواصم مصر القديمة, ط١, مطبعة الحضري, الاسكندرية ٢٠٠٤, ص ٣٥٩-٣٧٢.

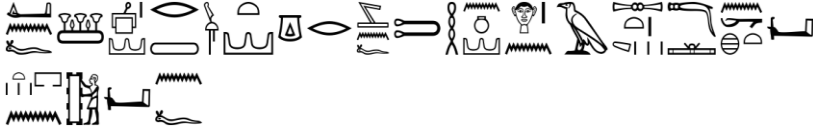
(2) Woodcock , T.B., *Noticing Neighbors*, P.60.

(3)Kitchen, Kenneth. *Ramesside Inscriptions* , Vol.2, PP. 206-207.

- **معبد ابو سمبل**: شهد عصر رمسيس الثانى بناء العديد من المعابد الكبرى فى النوبة, من أبرزها المعابد المنحوتة فى الصخر بالقرب من قرية أبو سمبل الحديثة, على الحدود بين النوبة السفلى والنوبة العليا. يوجد معبدين , المعبد الكبير , المكرس لرمسيس الثانى نفسه , والمعبد الصغير المخصص لزوجته الرئيسة الملكة نفرتاري.

See.

==



di.n.f š3sw r t3 i3bt grg.n.f tḥnw hr n3 tswt mh nḥtw n kd.n.f

" وضع (جلالته) الشاسو في أرض الشرق، ورسخ التحنو على التلال، وعزز الحصون التي بناها"^(١)، وقد صورت نقوش "معركة قادش" على جدران نفس المعبد، جاسوسين من بدو الشاسو، متحالفين مع الجيش الحثي أثناء سفرهم شمالاً إلى قادش، وجنود الملك يستجوبونهم^(٢)، { صورة -٥ }.

ومن عصر مرنبتاح ١٢٠١٣-١٢٠٣ ق.م، لدينا وثيقة "بردية المتحف البريطاني" "ESA 10245" أو بردية "Anastasi VI"، وهي عبارة عن خطاب موجه من الحراس العاملين على إحدى النقاط الحدودية المعروفة باسم "سيلا"، الواقعة عند الحدود الشمال الشرقية لمصر، حيث نجد في القطعة الثالثة من البردية، تقرير عن السماح لبعض قبائل البدو

==

- Hawass,Z., The Mysteries of Abu Simbel, Cairo: The American University in Cairo Press, 2000.


(1) Giveon,R,. "Les Bedouins Shasou,p.73. William.W., The Shasu "Bedouin",P.42: Woodcock , T.B., Noticing Neighbors,P.61.

(2)Maspero, G., History of Egypt,Chaldea,Syria,Babylonia and Assyria, London:The Grolier Society Publishers,1906,P.193.

- **معركة قادش**: وقعت بين قوات الملك "رمسيس الثاني" ملك مصر والحيثيين بقيادة الملك "مواتلي الثاني" بمدينة قادش التي تقع علي الضفة الغربية لنهر العاصي في سورية، جنوب بحيرة حمص بعدة كيلومترات. هذه المعركة مؤرخة في العام الخامس من حكم الملك رمسيس الثاني (العام الخامس فصل الشمو، اليوم التاسع) أي

حوالي العام ١٢٧٤ ق.م علي وجه التقريب. See. Kitchen, K., "Ramesside

Inscriptions,vol. 2,Oxford,1996,pp. 16-17.

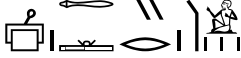

بردية المتحف البريطاني رقم "EA 999"^(١)، حيث تذكر البردية في بعض أجزاء منها النشاط العسكري للفرعون ومنها الجبهة الشرقية، وخاصة ضد البدو الشرقيون من قبائل الشاسو الحورانيين، وهم عرق "شاسو سعير" .^(٢)

ويخبرنا الفرعون من خلال نص البردية عما صنعه ضدهم فيقول^(٣):





*iry.i šhšhkt šʿr m mhwt ššsw hf.i n3y.sn mhrw h3rw m
 rmt.w ht.w n3y.sn i3wt m-mitt*

"دمرت قوم سعير، قبائل البدو، سلبت خيامهم وانا سلبت ممتلكاتهم وقطعناهم بالمثل"^(٤)، حيث ان اللفظ الوصفي لعرق بدو  الشاسو -سعير" الوارد في البردية يشير إلى مجموعة عرقية من قبائل البدو الشرقيون التي كانت تسكن صحراء "الدوم" وقد وصفتهم البردية بانهم ينتمون الى قبائل "الشاسو"  الحورانيين، وهو عرق قبائل

(1) Bryce, Trevor., The Kingdom of the Hittites. Oxford University Press. 1998, p. 370.

(2) Gauthier, Dictonn, Gegrph, v, p.1; Woodcok, T.B., Noticing , p.65.

(3) Erichsen, W., Papyrus Harris I: hieroglyphische Transkription. Bibliotheca aegyptiaca, V, Brussel, 1933, 76. 6:7.

(4) Breasted, H.; Ancient Records, IV, 404, p.201.

بدو سعير^(١)، وتشير التوراة إلى القبائل العربية فى منطقة سعير فى حدود الحجاز الشمالية وجنوب فلسطين، حيث مناطق "إدوم" وجبل "سعير"، وحيث تقيم القبائل العربية فى الواحات التى يخترقها الطريق التجارى فى غرب شبه الجزيرة، آتيا من الجنوب إلى الشمال متجها إلى غزة ومنها إلى مصر^(٢)، {صورة-٦}.

ويحتوى النص السابق على اشارت إلى القبائل البدوية العربية المقيمة فى الواحات الموجودة فى الشمال الغربى من شبه الجزيرة العربية، وخاصة الجزء المتاخم منها لشبه جزيرة سيناء وجنوب فلسطين، الذى كان يعتبر من الناحية البشرية - فيما يبدو- جزء من المنطقة الممتدة من وادى الطميلات فى مصر الى شبه جزيرة سيناء وجنوب فلسطين، نظرا لان سكان هذه المناطق من البدو الرحل الذين ينتقلون من مكان لآخر، ولذلك فان النقوش المصرية تشير الى هذه القبائل التى تنتشر انتشارا واسعا على الطرق التجارية^(٣).

(١) عبد المنعم عبد الحليم سيد : دراسة تاريخية للصلات ومؤثرات الحضارة بين حضارة مصر الفرعونية وحضارة البحر الاحمر، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الاداب، جامعة الاسكندرية، ١٩٧٣، ص ٨٢.

(2) Musil, A., The Northern Hegaz, New York, 1926, p.289; Saleh, A., Arabia and The Northern Arabs, p.72.

- جواد على : المفصل فى تاريخ العرب قبل الاسلام، ج١، ط١، بغداد، ١٩٩٣، ص ٥٩٠.

(٣) أحمد فخرى: سيناء منذ اقدم العصور حتى ظهور الاسلام، القاهرة، ١٩٦٠، ص ١١٠. عبد المنعم عبد الحليم سيد : دراسة تاريخية للصلات ١٩٧٣، ص ٨٢.

الخاتمة (نتائج البحث):

وبعد العرض السابق وبعد استقراء بعض من النصوص المصرية المنقوشة منها والمكتوبة عن البدو المجاورون لمصر في الصحاري والبلدان جهة الشرق، ومن خلال نصوص النشاط العسكري لفراعنة مصر ضد هؤلاء الجيران من بدو الشرق، التي أحتوت على اشارات تاريخية عن المجموعات والهويات لكل عرق من البدو الشرقيون يُمكن استنتاج الآتى:

- احتوت المصادر المصرية القديمة على نقوش مكتوبة ومصورة توضح أنه كان لدى المصريين القدماء فهم ووعى دقيق للتنوع العرقى فى عالمهم القديم، وذلك من خلال تعاملهم مع القبائل من البدو الشرقيون، سواء من كان منهم خاضعاً للسيطرة داخل الحدود الملكية المصرية جهة الشرق أو جهة الشمال الشرقى، أو من كان خارج الحدود.

- أن قدماء المصريين استخدموا العديد من المصطلحات والعرقيات لجيرانهم من بدو الشمال الشرقى: " العامو " $3mw$ ، " الستيو $sttyw$ " ، " المنتيو $mntw$ "، " الحريوشع $hryw-š$ " ، " $nmw-š$ - نميوشع "، ويظهر ان الثلاثة الاولى منها (" العامو " $3mw$ ، " الستيو $sttyw$ " ، " المنتيو $mntw$)، قد استخدمت كل واحدة بشكل مستقل فى النصوص، بينما استخدم (" الحريوشع $hryw-š$ " ، " $nmw-š$ - نميوشع " وأيضًا " المنتيو $mntw$) كمصطلحات ثانوية او وصفية لهم.

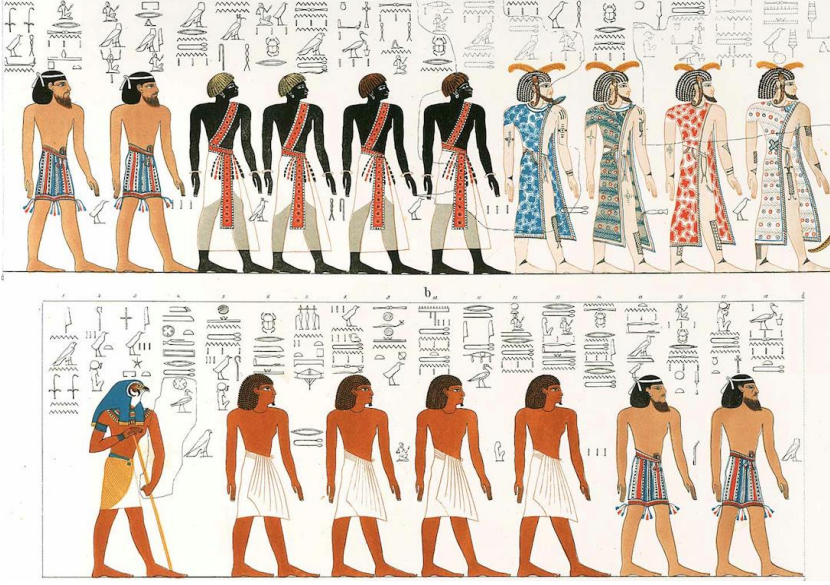
- وعي المصرى القديم بالعناصر والمجموعات العرقية من قبائل البدو جهة الشرق، الذين نعتهم بـ $š3sw$ ، وتقسيمهم إلى وحدات وقبائل ذات ثقافات واساليب معيشية ومناطق متنوعة فمنهم $š3sw$ ، $n idwm$ ، "شاسو بدو إدوم " ومنهم قبائل "شاسو بدو سعير" $š3šyrw$ ،

وهم من القبائل البدوية العربية المقيمة فى الواحات الموجودة فى الشمال الغربى من شبه الجزيرة العربية، وخاصة الجزء المتاخم منها لشبه جزيرة سيناء وجنوب فلسطين.

الاختصارات

ASAE	Annales du Service des Antiquites de L'Egypt. Le Caire.
BASOR	Bulletin of the American Schools of Oriental Research
BIFAO	Bulletin de L'Institut Français d' Archeology Orientale, Le Caire
JAOS	Journal of The American Oriental Society, New Haven.
JARCE	Journal of the American Research Center in Egypt. Cairo.
JEA	The Journal of Egyptian Archaeology, London.
MIFAO	Memoirs Publics par les Members de L'Institut Français d'Archeologie Oriental du Cairo.
Rec.Trav.	Recueil de travaux relatifs à la philologie et à l'archéologie égyptiennes, Paris.
T S A J	Texts and Studies in Ancient Judaism . Tübingen.
ZÄS	Zeitschrift fur Agyptische Sprache und Alttertumskunde , Leipzig.
WB	<u>Erman, A. and Grapow,H., Wörterbuch der ägyptischen Sprache,7vols, Leipzig, 1975-92.</u>

الاشكال والصور



صورة رقم (١) نقلاً عن:

- Lepsius, C., Denkmäler aus Ägypten und Äthiopien, Abt. III, Berlin: Nicolaische Buchhandlung, 1849-1859, Plate 136.



صورة رقم (٢) نقلاً عن:

- Spencer, A. J., Early Dynastic Objects, page 65, No. 460



صورة رقم (٣) نقلًا عن:

Naville,E., La Pierre de Palerm,in,Rec.Trav,25 ,pl.1,P.65.



صورة رقم (٤) نقلًا عن:

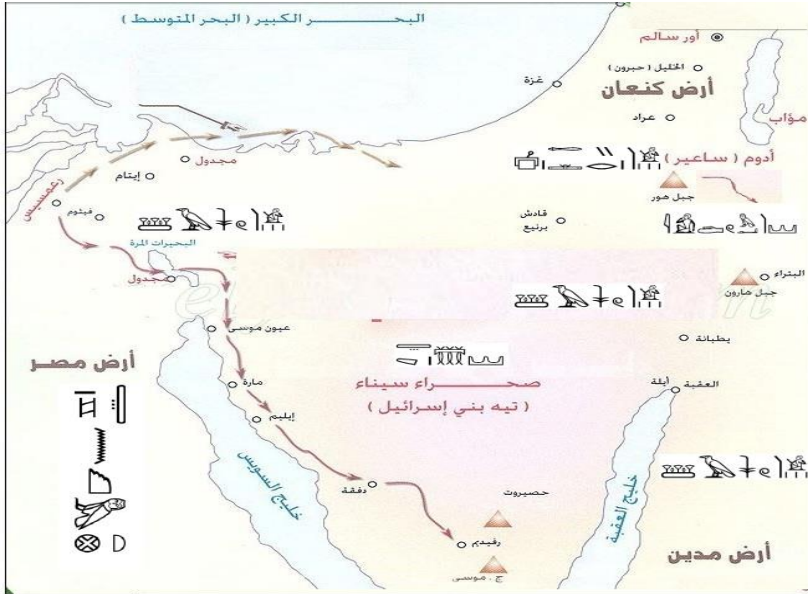
Newberry,P., Beni Hasan,pls.26.

البدو الشرقيون في التصورات المصرية القديمة للعرق



صورة رقم (٥) نقلًا عن:

- Maspero, G., History of Egypt, Chaldaea, P.193.



صورة رقم (٦).

عمل الباحث.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر والمراجع الاجنبية

- Albright,W.F., The Land of Damascus between 1850 and 1750 B.C,in: BASOR,83,October,1941.
- Anthony, L.,“Ethnic Diversity in Ancient Egypt,”in Civilizations of the ancient Near East.I, NewYork:Charles Scribner’s Sons,1995.
- Bradlury,L,. "Reflection on Travelling to Gods Land and Punt in The Middle Kingdom" in,JARCE ,XXV,1988.
- Breasted, J. H. Ancient Records of Egypt, 5 Vols, Chicago, 1865-1935.
- Bryce,Trevor.,The Kingdom of the Hittites. Oxford Univ. Press. 1998.
- Brugsch,H., " Ein Geographisches Unicum" Z Ä S,3,1865.
- Catherine,H.,Jewish Travel in Antiquity, Tübingen" in T S A J .144, Mohr Siebeck, 2011.
- Černý,J., La Date de I,introduction du Culte de Seth dans Le nord-est du Delta,in: ASAE,44,1944.
- Černý, J. The Inscriptions of Sinai from Manuscripts of Alan H. Gardiner and T. Eric Peet. Part. II, London,1955.
- Davies,N.G., The Tomb of Puyemre at Thebs,New York,1920.
- ,The Tomb of Rekh-Mi-Re at Thebes,NewYork,1943.
- Daressy,M.,Chapelle de Mentuhotep,III,at Denderh, ASAE,XVII.1917.
- Dodson, Aidan.,The Complete Royal Families of Ancient Egypt, London, 2004 .
- Eduard Meyer, *Histoire de l'Antiquité*, t. III, traduit par Etienne Combe, Paris,1926
- Erichsen,W., Papyrus Harris I: hieroglyphische Transkription. Bibliotheca aegyptiaca,V, Brussel,1933.
- Erman ,A.& Grapow, H., Worterbuch der Aegyptischen SpracheIII, Berlin:Akademie Verlag,1982.

- Faulkner. O.R, The Papyrus Bremner-Rhind (British Museum No.10188) Brussels: Bibliotheca Aegyptiaca, 1933.
- Faulkner, R.O., A Concise Dictionary of Middle Egyptian, Oxford :Griffith Institute,1962.
- Gardiner,A,. Egyptian Hieratic Texts,Leipzig,1911.
- Gardiner,A,. Notes on The Story of Sinuhe,Paris,1916.
- Gardiner,A, Late Egyptian Miscellanies , Brussels: Bibliotheca Aegyptiaca,1937.
- Gauthier ,H., Dictionnaire des noms Géographiques Contenus dans les Texts Hiéroglyphiques, 7 vol., Le Caire, 1925-1931.
- Givon,R,. "Les Bedouins Shasou des Documents Egyptiens" in: JEA,38,1966.
- Goedicke,H., "Papyrus Anastasi VI 51-61" Studien zur Altägyptisch Kultur.14, 1987.
- Gouyat,J. et Montet,P., Les Inscriptions Hieroglyphiques et Hieratiques Du Ouadi Hammamat,in:MIFAO,34,Caire,1912.
- Grimal,N., *A History of Ancient Egypt*. Librairie Arthème Fayard, Oxford, 1988
- Gunn,H and Gardiner,A., New Rendering of Egyptian Texts,JEA,V,1918.
- Hayes,W., The Middle Kingdom in Egypt,Cambridge Ancient History ,vol,1,1964.
- Hawass,Z., The Mysteries of Abu Simbel, Cairo: The American University in Cairo Press, 2000.
- Helck,W., Urkunden der,18 Dynastie, Abteilung,IV,Heft,20: Historische Inschriften Amenophis,III Und Biographische Inschriften Siener Zeitgenossen,Berlin,1957.
- Helck, W., Die Beziehungen Aegyptens Zu Vorderasien, Wiesbaden ,1971.
- Helck,W., Die Prophezeiung des Nfr.tj, Wiesbaden ,1992.

- John Garstang., El Arábah: A Cemetery of the Middle Kingdom, London: B. Quaritich, 1901.
- Kees,H, Ancient Egypt,Acultural Topography, London, 1961
- Kitchen, K., Ramesside Inscriptions: Historical and Biographical, vol. I-VIII. Oxford: Blackwell, 1969-1990.
- :Ramesside Inscriptions,vol,1,Oxford,1975.
- ,.A,Historical Observations on Ramesside Nubia,Egypt und Kush,Berlin, 1977.
- , Ramesside Inscriptions,vol. 2,Oxford,1996.
- Krauss,M.A., in. Lexikon Der Agyptologie, Band,V, Wiesbaden,1982.
- Kuntez,W,Ch,."Autour d'une conception égyptienne BIFAO ,XVII,1920.
- Lichtheim,M., Ancient Egyptian Literature: Volume II: The New Kingdom. University of California Press,2006.
- Maisler,B,. "Palestine at the Time of the Middle Kingdom in Egypt" in: Revue de l'histoire juive en Égypte .1,1947.
- Maspero, G., History of Egypt,Chaldea,Syria,Babylonia and Assyria, London:The Grolier Society Publishers,1906.
- Maspero,G., Popular Stories of Ancient Egypt,London,1915.
- Mariette,A., Deir el-Bahari,London,1877.
- Michel, Baud., "The Relative Chronology of Dynasties 6 and 8" in Ancient Egyptian Chronology , Leiden, 2006.
- Moritz, B., "Ausflüge in der Arabia Petraea," Mélanges de la Faculté Orientale, Université de Saint-Joseph, Beyrouth 3,1908.
- Müller,M,. Asien und Europa Leipzig, 1893.
- Musil ,A, The Northern Hegaz,New York,1926.
- Naville,E., La Pierre de Palerm,in,Rec.Trav,25,Paris ,1903.
- Navill,E.,The XI Dynasty Temple At Deir El Behari,vol,1,London ,1909.
- Newberry,P.; Beni Hasan, London, part,1, 1893.

- Partridge, R., Fighting Pharaohs: Weapons and warfare in ancient Egypt. Manchester: Peartree.2002.
- Phyllis Saretta, "Egyptian Perceptions of West Semites in Art and Literature during the Middle Kingdom," (PhD diss., University of California, Berkeley, 1997.
- Posener,G., Princeset Pays D'Asieetde Nubie:Textes hiératiques sur des figurines d'envoûtement du moyen empire, Brussels,1940.
- Pritchard,J.B., Ancient Near Eastern Texts Relating to The Old Tesament with Supplement,Princeton,1955.
- Redford,D.B., "Egypt and Western Asia in the Old Kingdom." Journal of the American Research Center in Egypt 23, 1986.
- Saleh, A,A.,"Some Problems Relating to the Pwenet Reliefs at Deir el-Bahari", in JEA,59,1972.
-,"The Gnbytw of Tuthmosis III's Annals and the South Arabian Geb(b)anita of the Classical Writers" B1FAO, 72, 1972.
-,"Arabia and The Northern Arabs in Ancient Egyptian Records",in: JFA,3,Cairo,1978.
- " Notes on The Ancient Egyptian"ta-ntr"Gods-Land" in,B1FAO,81,1981.
- Savignac.M.R., et Horsfield, G., "Le Temple de Ramm", Revue Biblique, XLI-XLVI,Paris.1932-1935.
- Schoff The Periplus of the Erythrean Sea, New York, 1912.
- Sethe,K., Urkunden der 18. Dynastie.4vol, Leipzig: J. C. Hinrichs, 1906-1958.
- , Die Ächtung feindlicher Fürsten, Völker und Dinge auf Altägyptischen Tongefässscherben des Mittleren Reiches .Berlin ,1926.
- , Urkunden des Alten Reichs. Leipzig ,1933.
- Silke Roth: Die Königsmütter des Alten Ägypten. Wiesbaden 2001.
- Smith, S. T., Wretched Kush: Ethnic Identities and Boundaries in Egypt's Nubian Empire. New York: Routledge, 2003.

- Speigalberg,W., "Die ägyptischen Namen für das Rote Meer" in: Z Ä S . 66,1930.
- Spencer, A. J., Early Dynastic Objects, Catalogue of the Egyptian Antiquities in the British Museum, London 1980.
- Tresson,P. L'inscription d'Ouni, publiée avec aperçu grammatical, notes et glossaire, du caire,1919.
- Walter, D.W., From Provincia Arabia to Palastina Tertia,University of California Press,2008.
- William.Ward 'The Shasu "Bedouin":Notes on a Recent Publication 'Journal of the Economic and Social History of the Orient. 15,1972.
- Wilson,J,A,. The Burden of Egypt ,Chicago,1951.
- Woodcock ,T.B.,Noticing Neighbors: Reconsidering Ancient Egyptian Perceptions of Ethnicity, A Thesis of Master Unpublished, School of Humanities and Social Sciences, The American University in Cairo, 2014.

ثانياً: المصادر والمراجع العربية.

- احمد محمد البربري: عواصم مصر القديمة, ط١, مطبعة الحضري, الاسكندرية, ٢٠٠٤.
- أحمد فخرى: سيناء منذ اقدم العصور حتى ظهور الاسلام, القاهرة, ١٩٦٠.
- عبد المعطى محمد سمرة : الاجانب فى مقابر اشراف الاسرة الثامنة عشرة, رسالة ماجستير غير منشورة, قسم الاثار المصرية, كلية الاثار, جامعة القاهرة, ١٩٨٣.
- ثروت حسن عبد الرحيم : علاقات شبه الجزيرة العربية التجارية بمصر منذ منتصف الألف الثاني حتي نهاية الألف الأول قبل الميلاد, ط١, نور حوران للدراسات والنشر والتراث, دمشق, ٢٠٢٠.
- حسن محمد محي الدين السعدي : دراسة حضارية لعهد سيتي الاول , رسالة دكتوراة غير منشورة , كلية الآداب, جامعة الاسكندرية , ١٩٨٩.
- جواد على : المفصل فى تاريخ العرب قبل الاسلام ,ج١, ط١, بغداد, ١٩٩٣

البدو الشرقيون في التصورات المصرية القديمة للعرق

- رمضان عبده : حضارة مصر القديمة منذ أقدم العصور حتي نهاية عصر الاسرات الوطنية, , المجلس الاعلي للآثار, سلسلة الثقافة الأثرية التاريخية, مشروع المائة كتاب, ج٣, القاهرة, ٢٠٠٥.
- رمضان عبده علي , تاريخ مصر القديم , ج٢, دار نهضة الشرق , القاهرة , ٢٠٠١م.
- علاء الدين شاهين: شبه جزيرة سيناء . دراسة تاريخية اثرية حتى نهاية الولة الوسطى, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية الآثار, جامعة القاهرة, ١٩٨١.
- عبد العزيز الصالح: شبه الجزيرة العربية في المصادر المصرية القديمة, مجلة عالم الفكر العدد ١٥, (١) , الكويت ١٩٨٤.
-: شبه الجزيرة العربية في المصادر المصرية القديمة, مجلة عالم الفكر, عدد ١٥, (١), الكويت ١٩٨٤.
- عبد المنعم عبد الحلیم سيد : دراسة تاريخية للصلات ومؤثرات الحضارة بين حضارة مصر الفرعونية وحضارة البحر الاحمر, رسالة دكتوراة غير منشورة, كلية الاداب, جامعة الاسكندرية, ١٩٧٣.
- : البحر الأحمر وظهيره في العصور القديمة, الإسكندرية ١٩٩٣.